الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**قسم الحديث**
المادة باللغة الانجليزية	The Eloquence of the Holy Quran
المادة باللغة العربية	**بلاغة القرآن**
المرحلة الدراسية	**2**
اسم التدريسي	**محمد شاكر جمعة**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	metonymy
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**الكناية**
رقم المحاضرة	**6**
المصادر والمراجع	**البلاغة العربية**
	تفاسير القرآن الكريم
	مصار أخرى

محتوى المحاضرة

الكناية في اللغة: من الستر، يقال كنيت كذا بكذا أي سترت شيئا بشيء

الكناية في الاصطلاح: هو أن تذكر الشيء وتريد به شيئا آخر، لكنه يحتمل المعنى الأول، وهي باختصار (ترك التصريح، والعدول عنه إلى معنى آخر)

أقسام الكناية:

1-كناية عن صفة: وهي أن تذكر الصفة والموصوف وتريد صفة أخرى (هند نؤوم الضحا) (مريم بعيدة مهوى القرط) (طويل النجاد) أي حمالة السيف طويلة، وهو تعبير عن طوله هو.(كثير الرماد) أي كريم

2-كناية عن الموصوف: وهي أن تذكر الصفة ولا تذكر الموصوف وإنما تريد موصوفا آخر (بيت الحقد لا يحب) أي القلب فهو بيت الحب والكره، ومن اتصف بالحقد فلا يمكن أن يحب أحدا في يوم من الأيام.(أبناء الرافدين) كناية عن أبناء العراق. (في لسانك ضاد جميلة) أي لغة عربية سليمة.

3-الكناية عن النسبة: وهي أن تذكر الصفة والموصوف، ولكننا نذكر الصفة وننسبها لشيء له علاقة بالموصوف (المجد بين ثوبيك) أي المجد لك ونسبنا المجد للثوب (العلم بين أناملك) نسبنا العلم للأنامل ونقصد العلم للشخص.

أسباب استعمال الكناية: (ينتفع منها في الغاية البلاغية)

1-عدم إمكانية التصريح بما هو مستقبح (لأا تواعدوهن سرا)

2-الاختصار في الكلام (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) كناية عن ظلمهم وكفرهم وسوء اعمالهم وكرههم وحقدهم ...ألخ، فقد اختصر كل هذا بجملة واحدة من خلال الكناية.

3-البلاغة وإيصال المعاني المتعددة، وإظهار التمكن في التعبير.

شواهد قرآنية عن الكناية

- قوله تعالى: فيهن قاصرات الطرف، وصفهن القرآن بأن منهن (قاصرات الطرف) ويقصد صفة أخرى وهي العفة

أما الغاية البلاغية: فقد أراد الله أن يصور للمتلقي عفتهن عن طريق تخيل حالهم، فهن يمشين بدون تلفت ونظرهن لا يذهب إلا لما أحل الله لهن، وبهذا يصور الله تعالى تصويرا للمتلقي ليشعر بعفتهن، إذ قرب الله صورة العفة من خلال ما يراه ويعيشه الإنسان في حياته اليومية، فهو حين يرى امرأة تسلك طريقا وعينها على طريقها يقول أنها امرأة عفيفة، وهو بذلك يريد أن يصور عفة نساء الجنة ويقرب للإنسان كيفية عفتهن.

- قوله تعالى: فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق وهي خاوية: يقلب كفيه، يقصد الندم، وقد ذكر صفة وأراد صفة اخرى وهي الندم، وأما الغاية البلاغية، فإن الله لم يرد أن يقول أنه نادم فقط، وإنما عبر بتقليب اليد لإيصال المعنى بأكثر دقة، إذ جعل

المتلقي يتخيل حال الندم والحيرة والخسارة، ويوضح أن الندم لم يكن بداخله فقط، وإنما كانت الخسارة سببا في تفاعل جسده كاملة حتى ظهر النظم على تقلب اليد.

- قوله تعالى: ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كل البسط) الصفة ولا تبسطها كل البسط، وهو يريد الاسراف وهي صفة أخرى غير مذكورة، وبهذا تكون كناية عن صفة
- قوله تعالى: ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا(أراد معنى التكبر والفخر وهي كناية عن صفة
- قوله تعالى: الرحمن على العرش استوى: وأراد قوته وهيمنته وقدرته
- قوله تعالى: يوم يعض الظالم على يديه: كناية عن الندم

جامعة الأنبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR